

لسان العرب

(نفس) النَّفْسُ الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النَّفْسُ المِداد والجمع أَنْفَاسٌ وَأَنْفُسٌ قال الممرار عَفَّتِ المَنَازِلُ غيرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمانِ عَرَفْتَهُ بِالْقِرْطِيسِ أَي في القِرْطَاسِ تقول منه نَفْسَ دَوَاتِهِ تَنْقِيساً ورجل نَفْسٌ يعيب الناس ويُلَقِّبُهُم وقد نَقَسَهُم يَنْقَسُهُم نَقْساً وناقَسَهُم وهي النَّقَاسَةُ الفراء اللَّقْسُ وَالنَّقْسُ وَالنَّقْصُ والنَّقْزُ كله العيب وكذلك القَذَل وهو أن يعيب القوم وَيَسْخَرُ منهم والنَّاقُوس مِضْرَابُ النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة قال جرير لمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ بِالنَّوَاقِيسِ وذلك أَنه كان مُزْمِعاً سَفْراً صباحاً قال ويروى ونفس بالنواقيس والنَّفْسُ الضرب بالناقوس وفي حديث بَدْعِ الْأَذَانِ حَتَّى نَقَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْقَسُونَ حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بن زيد الْأَذَانَ وَالنَّقْسُ ضَرْبٌ مِنَ النِّوَاقِيسِ وهي الخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْوَبِيلَةُ وَالْوَبِيلُ الخَشَبَةُ الْقَصِيرَةُ وَقَوْلُ الْأَسود بن يعفر وقد سَبَّأْتُ لِفَتَيَانِ ذَوِي كَرَمٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَلَمَّا تُقْرَعِ النَّفْسُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَاقُوسٍ عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الْأَلِفِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَفْسٍ الذي هو ضَرْبٌ مِنْهَا كَرَهْنِ وَرُهْنِ وَسَقْفٍ وَسُقْفٍ وقد نَقَسَ النَاقُوسُ بِالْوَبِيلِ نَقْساً وَشَرَابُ نَاقِيسٍ إِذَا حَمَضَ وَنَقَسَ الشَّرَابُ يَنْقَسُ نَقْوساً حَمَضَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمِّ سَارَ جَرَّ دَهْهُ الْخَرَّاسُ لَا نَاقِيسُ وَلَا هَزْمٌ وَرواه قوم لَا نَافِيسُ بِالْفَاءِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا نَمَا الْمَعْرُوفُ نَاقِيسٌ بِالْقَافِ الْأَصْمَعِيُّ النَّقْسُ وَالْوَقْسُ الْجَرَبُ